المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-03-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 12586
المسلسل : 85

نيابة عن سمو نائب أمير منطقة الرياض

أمين الرياض افتتح المؤتمر العالمي الثاني لزراعة الكبد في الوطن العربي

□ الرياض - أحمد القرني:

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وبحضور معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع افتتح صاحب السمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض صباح يوم أمس أعمال المؤتمر العالمي الثاني لزراعة الكبد في الوطن العربي وذلك بقاعة المملكة بفندق الفورسيزون بالرياض. حيث بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آي من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس الجمعية العربية لزراعة الكبد رئيس المؤتمر الدكتور محمد بن إبراهيم السبيل كلمة تحدث فيها عن إنجازات الجمعية العربية لزراعة الكبد حتى الآن، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يجمع نخبة متميزة من الأطباء المتخصصين في زراعة الكبد في الدول العربية وخبراء من دول مختلفة من العالم يناقشون موضوعات علمية في زراعة الكبد.

وقال: إن المملكة العربية السعودية قامت حتى الآن بـ(٥٢٩) عملية زراعة كبد من متوفين ومتبرعين أحياء من خلال ثلاثة برامج رئيسية.. ويتوقع أن يتزايد العدد خلال السنوات القادمة إن شاء الله.

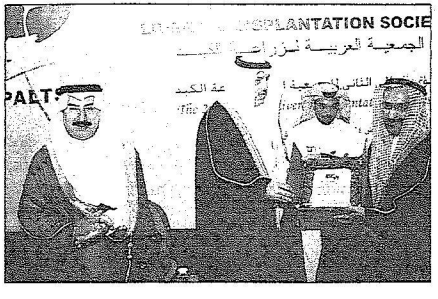

□ تصوير - فتحي كالي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-03-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 12586
المسلسل : 85

وأشار إلى أن مستقبل زراعة الكبد في الدول العربية مشرق إن شاء الله تعالى في ظل وجود هذه الجمعية التي تعنى بالبحث العلمي وتبادل الخبرات بين أعضائها في هذا المجال.

أثر ذلك ألقى سكرتير الجمعية العربية لزراعة الكبد الدكتور إبراهيم مصطفى كلمة عرف فيها بأهداف الجمعية والجهود التي قامت بها خلال العام الماضي مبيناً أن الجمعية تركز في أعمالها على موضوع زراعة الكبد في العالم العربي.

بعد ذلك ألقى نائب مدير عام المركز السعودي لزراعة الأعضاء الدكتور عبد الله بن محفوظ كلمة بيّن فيها أهمية إقامة مثل هذه الجمعيات واللقاءات العلمية التي تؤدي إلى التركيز على طرق العلاج والوقاية من أمراض الفشل العضوي النهائي مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية خطت خطوات كبيرة في مجال زراعة الكبد والأعضاء حيث وصلت عمليات زراعة الكلى في المملكة إلى (١٢٢) عملية وأكثر من (٤٠٠) عملية لصمامات القلب البشرية إضافة إلى زراعة (١٦٧٢) كلية من متوفين دماغياً وزراعة (٣٣١٢) كلية من متبرعين أحياء وزراعة (٢٧) رئة و(١٠) عمليات لزراعة البنكرياس.

اثر ذلك ألقى معالي وزير الصحة اللبناني الدكتور محمد خليفة كلمة عبّر فيها عن سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر العربي المتميز. وقال: إن للمملكة العربية السعودية دوراً رائداً في العمل العربي ومن ذلك مساهمتها في تأسيس الجمعية العربية لزراعة الكبد وهو خطوة في تطوير هذا النوع المتقدم من العلاج على مختلف الصعد من جراحه وطبابة وعلم المناعة والعلوم المخبرية وتطوير مفهوم زراعة الأعضاء بأشكاله المختلفة من تشريعات وأبحاث مع التطلع لبرنامج طبي عربي مشترك لوهب وزراعة الأعضاء.

ثم ألقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع كلمة رحب فيها بالحضور والمشاركين في المؤتمر. وقال: يطيب لي اللقاء بكم ونحن نجتمع سويا في هذا اللقاء الطبي المهم الذي ينعقد في رحاب عاصمتنا الحبيبة الرياض لمناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بزارعة الكبد خصوصا وزراعة الأعضاء على وجه العموم التي تحظى باهتمام بالغ ودعم غير محدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وبرعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض حيث لا تدخر حكومتنا جهداً بالمتابعة المثمرة وبالحث الدؤوب على تطوير برامج زراعة الأعضاء في كافة أرجاء مملكتنا الحبيبة ومن بينها برنامج زراعة الكبد إلى أرقى المستويات.

وبيّن معاليه أن المملكة العربية السعودية قد خطت خطوات واسعة في مجال زراعة الكبد وذلك بوجود كوكبة متميزة من أبناء هذا الوطن ضربت أروع الأمثلة في معنى الإنسانية والرقي في هذا المجال الطبي المهم وان هذا الاجتماع الذي تنظمه الجمعية العربية لزراعة الكبد والتي انشئت عام ٢٠٠٦م لهو خير دليل على حرص كافة الجهات المعنية والمختصين في هذا المجال على التواصل والتفاهم فيما بينهم وتبادل الخبرات في مجال زراعة الكبد الذي يعود بالخير على المرضى مما سيكون له بإذن الله أكبر الأثر في توفير العلاج المطلوب والسيطرة على هذا المرض الخطير ومما لا شك فيه أن أمراض الكبد الوبائية بأنواعها قد بلغت مرحلة من الخطورة تتطلب منا جميعا أن نقف موقفاً حاسماً لعلاجها والحد من انتشارها.

ودعا معاليه جميع المختصين والمهتمين إلى التكاتف وإلى إبداء المزيد من التعاون المثمر والبناء الذي سيعود بحول الله وقوته بالفائدة على تطوير هذا البرنامج.

وقال معالي الدكتور المانع: إن حكومة المملكة العربية السعودية بذلت جهدا متميزا في هذا المجال الذي لم يكن ليرى النور لولا الدعم المتواصل من لدن ولاة الأمر حفظهم الله.. إضافة إلى دور أشقائنا العرب الذين كان الدور الكبير ولا يزال في تطوير زراعة الكبد في كافة أرجاء وطننا العربي حتى أصبحت برامج زراعة الكبد تضاهي المراكز العالمية رغم صعوبة هذا النوع من العمليات وتعقيدها وهذا ما يثبت لنا جميعا قدرة قطاعنا الصحي وأبناء هذا الوطن على التحدي وأستيعاب احدث التقنيات الطبية في هذا المجال وعلى الرغم من هذا النجاح فإننا نطمح إلى المزيد وهناك الكثير من التحديات التي تواجه زراعة الأعضاء بصفة عامة والكبد بصفة خاصة ولعل أهمها توفير الأعضاء من المتبرعين.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض كلمة قال فيها: يسعدني أنّ أشارككم في هذا اليوم المبارك اجتماعكم السنوي الثاني للجمعية العربية لزراعة الكبد وأرحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية.

وبيّن أن هذا التجمع العلمي العربي المبارك سيعزز بإذن الله وسائل التعاون بين دولنا العربية في جميع المجالات بما يحقق التكافل المأمول الذي نطمح إليه جميعا مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية قد حققت في ظل قيادتها الرشيدة الكثير من الإنجازات في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الطبي ولعل زراعة الكبد أحد الأمثلة على ذلك فبفضل الله قد كان للمملكة العربية السعودية الريادة والسبق في هذا المجال في محيطنا العربي والإسلامي منذ بداية التسعينات من القرن الماضي واستمر ذلك إلى يومنا هذا.

وأشار إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة على دعم التواصل والتكاتف والتكامل بين الدول العربية وهذا المؤتمر أحد الشواهد على ذلك.

واختتم سموه كلمته بالشكر للجمعية العربية لزراعة الكبد على رعايتها هذا المؤتمر ولمعالي وزير الصحة لدعمه كل ما يحقق التقدم في المجال الطبي وللمشاركين من القطاعات الصحية المختلفة لدعمهم هذا المؤتمر متمنيا أن يحقق هذا المؤتمر الأهداف التي أقيم من أجلها.

وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من الأطباء المتميزين في زراعة الكبد بالمملكة العربية السعودية كما تسلم سمو أمين منطقة الرياض ومعالي وزير الصحة درعين تذكاريين بهذه المناسبة.